

المغرب في ترتيب المعرب

والحديثَ عن الحجّاج بن أرطاة ومَن كان في زمانه والمغازيَ عن محمد بن إسحاق والتفسيرَ عن الكلبي وكان مع ذلك عالماً بأمر الدنيا .
والجمْعُ ايضاً الجماعة تسميةً بالمصدر يقال رأيتُ جمْعاً من الناس وجموعاً .
والجمْعُ الدَّسَّ قَلَّ لأنه يُجمَع ويُخلَط من تمر خمسين نخلةً وقيل كلُّ لونه من النخل لا يُعرف اسمه فهو جمْع ثم غلب على التمر الرديُّ ومنه الحديثُ بِرِعَ الجمْعُ بالدِّراهم ثم ابتاعَ بالدراهم جَدِيياً والجَنِيبُ فَعِيلٌ من أجود التمر .
وجمْعُ اسم للمزدلفة لأن آدم عليه السلام اجتمع فيه مع حواء وازدلف إليها أي دنا منها .

ويقال فلانة ماتت بجمْعٍ بالضم أي مات وولَدُها في بطنها ويقال ايضاً هي من زوجها بجمْعٍ أي عذراء لم يمسهَا بعدُ وهو المراد في الحديث المبطونُ شهيدٌ والنفساءُ شهيدٌ والمرأة إذا ماتت بجمْعٍ شهيدٌ بدليل الرواية الأخرى .
والمرأة تموت بجمْعٍ لم تُطْمَثْ لأن الطمث الإفتصاصُ وأخذُ البكارة فهو كالتفسير له .
والجمْعُ من الاجتماع كالفُرقة من الافتراق أضيف إليها اليومُ والصلاة ثم كثر الاستعمال حتى حُذِفَ منها المضاف وجمعت فليل جمْعَاتُ وجمْعُ وجمْعنا أي شهدنا الجمْعَةَ أو الجماعة وقضينا الصلاة فيها